



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة باجي مختار عنابة

الملتقى الدولي المتعدد التخصصات
"الرقمنة و الإقليم"

"NUMERIQUE ET TERRITOIRE"

الملتقى الرابع لـ: **CEDITER**

المنظم من طرف

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

بشراكة

- **CEDITER** -

شبكة دولية متعددة التخصصات الناطقة بالفرنسية للبحوث الإقليمية.

9-10-11-جوان 2020 - عنابة - الجزائر

الأيام الرابعة لـ: CEDITER

الموسومة بموضوع: "الرقمنة و الإقليم"

دعوة للمشاركة

تنظم كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و بشراكة مع CEDITER
أيام 9 -10-11-جوان 2020 الأيام الرابعة لـ CEDITER "الرقمنة
والإقليم" وورشة الدكتوراه الدولية (ADI) 2020 .

هذه الأيام الرابعة من CEDITER ليست مجرد إطار لمناقشة الأفكار، بل هي اجتماع من أجل إثراء البحوث وطرح مقترحات ملموسة يمكن أن تسمح للاقتصاديات، لا سيما تلك السائرة في طريق النمو ، بالبدء، في أسرع وقت ممكن، والانتقال إلى الرقمنة واتخاذ مسار نمو شامل. ونتيجة لذلك، ستكون الندوة مفتوحة لجميع التخصصات وللمتخصصين والأكاديميين وطلاب الدكتوراه والشركات، وكذلك المؤسسات فهي المعنية بشكل مباشر أو غير مباشر بالتكنولوجيا الرقمية والتنمية الاقتصادية. وسيسمح هذا الالتقاء بتوسيع المهارات وهذا ليس بتعميق النقاشات فحسب بل سيشكل أيضاً ملتقى لتبادل التجارب الجيدة من أجل الوصول في النهاية إلى استنتاجات واضحة وممكنة. سيكون هذا المزيج من الأفكار والخبرات فرصة لتطوير مقترحات فعالة وعملية في مسار التحول الهيكلي الرقمي.

أيضاً، سيتم تخصيص حدثين علميين لتقديم عروض العمل البحثي، الموائد المستديرة، النقاشات والتبادلات بين الأكاديميين، المتعاملين الاقتصاديين وممارسي الشؤون العامة:

➤ **المؤتمر، المقرر عقده في يومي 9 و 10 جوان 2020،** سيخصص بالكامل للموائد المستديرة مع الخبراء والمهنيين، وكذلك الجلسات العامة حيث يقدم الباحثون العاملون على نطاق دولي أعمالهم وتوصياتهم بشأن الموضوعات "الرقمية و الإقليم".

➤ **ورشة العمل الدولية للدكتوراه، المقرر عقدها يوم الخميس 11 جوان 2020** ستكرس لأحسن الأبحاث العالمية التي يجربها طلاب الدكتوراه .

تخضع جميع المقالات النهائية التي يرسلها المؤلفون إلى "تنقيح" و ذلك للسماح للمحرر الرسمي للمؤتمر باختيار أحسنها ونشرها في مجلة دولية.

علاقة الرقمنة مع الإقليم معقدة و متعددة الأبعاد. إلى جانب ترسانة أجهزة التحليل التقليدية¹، من الضروري دمج أبعاد أخرى اقتصادية واجتماعية وبيئية التي يتم أخذها بشكل ضئيل أو سيئ في الاعتبار اليوم. هذا الجانب مهم للغاية لأن الرقمي يشكل عاملاً محدداً للنمو الاقتصادي مع انعكاسات واسعة على تطور الإقليم، وعلى نطاق أوسع، على التحول الهيكلي للبلاد.

في إطار التطور المنهجي هذا وبهدف جعل النمو الاقتصادي أكثر شمولاً، تحاول السلطات العامة إبراز ديناميات جديدة من شأنها أن تعزز الأداء الجماعي للأقاليم. إن الحوكمة متعددة المستويات التي تنظم المزايا الديناميكية و تنظيم الأقاليم لتقديم نظام بيئي ملائم للتطور الرقمي و رقمنة المؤسسات تصبح، بعد ذلك، الرهان المركزي للسلطات العامة.

في مواجهة هذا التغيير في الطريقة التي يمكن أن تحفز بها الدولة النمو، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو تحديد الآليات التنظيمية و الحوافز التي يتعين وضعها لتعزيز رقمنة الأقاليم و رقمنة المؤسسات. بمعنى آخر، ما هي الطريقة المناسبة للتنسيق التي ينبغي أن تضمن توافق تنمية المهارات مع تطوير الأنشطة الإنتاجية و البحثية. كيف يمكن تغيير العقلية و التقاليد و النماذج بحيث يتم إعادة تكوين النظم الإيكولوجية الكاملة وفقاً للخصائص المحددة لكل إقليم؟

تحتل هذه الأسئلة الآن جوهر الاستراتيجيات الحكومية، فالابتكار المفتوح (شيسبورغ، 2000)²، الذي تحمله الشبكات الاجتماعية للباحثين و المبدعين والمبتكرين و المفصل في صورة مصغرة لتصنيع أجهزة سطح المكتب "تصنيع سطح المكتب « desktop manufacturing »"³

أحدث ثورة في أساليب إنشاء المعرفة وإنتاج السلع و الخدمات، و بالتالي إتاحة الفرص لحاملي المشاريع و الأفكار لتمير أفكارهم و تجسيدها بسرعة أكبر. هذه الشبكات الرقمية العالمية (Chabaud و Ngijol، 2005، 2010)⁴

قد طورت نشاطها الإنتاجي، و الذي يعتمد الآن على الكثافة المتزايدة للاقتتران بين "الأنشطة" الإنتاجية / الرقمنة " نحو نهج أكثر تعاوناً (Verstraete و Fayolle، 2005).

¹ Diagnostic du territoire, analyse de l'administration, etc.

² Chesbrough Henry W. (2003). Open innovation, Boston, Massachusetts, Harvard Business School Press

³ Les outils de bureau appelé « desktop manufacturing » incluent l'imprimante 3D, la découpe au laser, et les logiciels de CAD (conception/design assistée par ordinateur).

⁴ Chabaud D. et J. Ngijol. 2005. « La contribution de la théorie des réseaux sociaux à la reconnaissance des opportunités de marché », Revue Internationale PME, vol. 18, n° 1, p.29-46. Chabaud D. et J. Ngijol. 2010. « Quels réseaux sociaux dans la formation de l'opportunité d'affaires ? », Revue française de gestion, n° 206, p.129-147.

في هذه الرهان الذي يجمع بين اكتساب المعرفة التقنية الخارجية وتطوير مهاراتها الخاصة من أجل توفير مزايا مقارنة ديناميكية للبلد، تقوم السلطات العامة بتنفيذ استراتيجيات ل: (1) تطوير الاقتصاد الرقمي، (2) تشجيع الإدارة الإلكترونية و (3) نشر الأدوات الرقمية لدى المواطنين من خلال إنشاء مساحات عامة رقمية (م.ع.ر - E.P.N) تعمل بشكل أكثر كسلعة مشتركة، بمعنى الاقتصاد المؤسسي الجديد و التي يتوقع فيها المزيد من العوامل الخارجية الإيجابية من خدمات السوق. تشكل هذه المساحات المؤسسية (Fab-Lab ، و Makerspace ، المصنع- المخبر و فضاء المصنع و ما إلى ذلك) عملية تعليمية تنظيمية جماعية تمنح الاقتصاد الفرصة للشرع في مسارات تكنولوجيا جديدة لإعادة التمتع داخل السوق العالمية.

و من هذا المنظور الخاص بتغيير طريقة الإنتاج و البحث ، تم تحديد دمج التكنولوجيا الرقمية في أنشطة الإنتاج الصناعي كفرصة سانحة لتحسين كفاءة التدريب و التجديد و التسيير و استغلال المعرفة و معرفة المنتج ، خاصة و أن التكنولوجيا الرقمية هي أصل ظهور نماذج اقتصادية جديدة و تحول العلاقة بالملكية و الاستهلاك و العمل. وفقاً لدراسة حفظ النتيجة *Keeping Score*¹،

لماذا دراسة مسائل التحول الرقمي التي أجراها كولمان باركس نيابة عن CA Technologies، التحول الرقمي في العالم له تأثير أقوى بكثير على البلدان النامية منه على بقية العالم.

هذه الحالة أكثر ترجيحاً لأن الوظائف الأقل تأهيلاً هي التي ستكون معنية بشكل أساسي، حتى لو كانت الفرضيات التفصيلية (50٪ من الوظائف التي تم تدميرها أو تعديلها هيكلياً) تناهز باتباع طرق أقل اتلافاً²

و لإزالة العقبة التي تعترض الارتقاء التكنولوجي لاقتصادها، التي تكبح اندماج شركاتها في سلاسل القيمة العالمية ، تضع سلطات البلدان النامية التكنولوجيا الرقمية كقوة استراتيجية في صلب إصلاحاتها الهيكلية. و يتم السباق للحصول على هذه التقنيات المدمرة من خلال إنشاء أماكن أخرى من نوع جديد تقدم لجمهور الواسع الوصول إلى وسائل الابتكار الحديثة و الابتكار و النماذج الأولية السريعة التي تمثل الإنتاج الرقمي من أجل: (1) تطوير لعامة الناس التصميم بمساعدة الكمبيوتر في إنتاج السلع، (2) توفير إمكانية الوصول إلى إنتاج السلع للباحثين والحاملين للمشاريع الابتكارية، (3) تعزيز التعلم من خلال تسهيل الوصول إلى أدوات التصنيع الرقمية و (د) دفع إنشاء الأعمال التجارية القائمة على التقنيات الرقمية.

¹ <http://www.storm.ie/insights-web/PublishingImages/Pages/Challenges-and-Benefits-of-Digital-Transformation-in-the-Public>

² . Impact de la robotique sur l'emploi à l'horizon 2040 » – Laurie GRZESIAK – Analyse prospective n° 190 / « ASEAN in transformation » – Jae-Hee CHANG, Gary RYNHART et Phu HUYNH – OIT juillet 2016

على كل هذه المواضيع، تكون شرعية الإقليم كاملة، و ذلك من خلال:

- تبادل الخبرات يبدو ضروريًا لمثل هذا التطوير الإداري على نطاق واسع. في هذا السياق، يعد القرب المادي لجهات الاتصال بين العناصر الفاعلة عامل نجاح إضافي. لا يمكن أن يحل التواصل الفرضي محل الاتصال المباشر، فالعلاقات متعددة القنوات هي المفضلة،

- للجهات الفاعلة في الإدارة الاقتصادية المحلية (أو الإقليمية) العديد من الأدوار التي يتعين عليها القيام بها، سواء في إنشاء عرض تدريب محلي، أو في تنشيط لشبكات الممارسين، في مهمتهم تجسيد للهياكل و الكيانات الخاصة بهم أو في الدعم المادي و المالي لهذا الانتقال التنظيمي،

- بشكل عام، يوافق المحللون الذين يشيرون إليه على ذكر حقيقة أن عملية إعادة اختراع العمل " تصاعدي " منه على "من أعلى إلى أسفل". لذلك يجب تنظيم جمع البيانات ونشر الممارسات الجيدة بأكبر قدر ممكن من مصادرها لتحقيق كفاءة جماعية أكبر.

وبالتالي فإن موضوع هذه الدعوة للمشاركة يتعلق بالأداء العام لإقليم¹ مرتبط بسلوك الجهات الفاعلة من حيث القدرات و الحوافز السياسية، من ناحية، و التفاعلات التي تطورت بين الجهات الفاعلة في التنمية، من ناحية أخرى لإدخال في النسيج الاقتصادي و الاجتماعي عملية تدمير خلاقة تحل محلها التقنيات الجديدة و نماذج الأعمال محل التقنيات القديمة.

بالنسبة للقاء CEDITER الرابع هذا، دون أن يكون شاملاً أو مقيداً، يتم اقتراح العديد من الموضوعات من أجل إعادة النظر في مفهوم التنمية الإقليمية في العصر الرقمي والابتكار المفتوح.

1. العالم الحر و الثورة الصناعية الرابعة

يعمل التحول الرقمي على تحويل العلاقة إلى العمل بسبب التعديل العميق أو أكثر للنشاط (الأتمتة والروبوتية و تميز المادة الرمادية على القدرة البدنية) وسلاسل القيمة (التصميم المشترك أو الإنتاج المشترك بين المنتج و المستهلك). يساهم العالم الحر أيضاً في تحويل النماذج الاقتصادية الحالية، عن طريق تحويل القيمة المضافة أو خفضها وروح المشاركة غير السوقية التي يقوم عليها.

هذه التطورات تؤدي في وقت واحد إلى تجزئة عميقة و تدويل عميق لسلاسل القيمة. ونتيجة لذلك، فإن المحتوى المحلي للعمل وتنظيمه يعتمدان بشكل متزايد على المحتوى العالمي.²

¹ Les processus de spécialisation industrielle à l'échelle internationale non pas au moyen des théories traditionnelles de l'échange international (avantage comparatif) mais par la présence de rendements croissants (Krugman, 1985).

² Claude BROUDO - 2013

فكيف يمكن أن تحول الأقاليم هذه القيود إلى فرص، ضمن منطق "العالمية-المحلية"؟

II. الحوكمة و السياسات الموضوعة على المستوى الإقليمي لتعزيز النظام الإيكولوجي الملائم للنظام الرقمي

إذا تم طرح نظرية التدمير الخلاق من قبل غالبية الملاحظين. ومع ذلك، يبدو من غير المحتمل أن يكون تشغيلها التلقائي على نطاق الاقليم مرضياً للأصول المعنية.

في الواقع، على هذا النطاق، من النادر وجود نظام بيئي اجتماعي و اقتصادي كامل، مما يسمح بالتحويلات التدريجية من مجال نشاط إلى آخر في غضون فترة زمنية قصيرة. يمكن أن تشكل سياسات الدعم الخاصة بقدرة الأشخاص المعنيين على التكيف وقدرتهم على التنقل المهني والجغرافي والتي قد تكون ضرورية والحاجة إلى موارد مالية بشكل أساسي عقبات هيكلية أمام إعادة الانتشار هذه.

في الوقت نفسه، تتطلب إدارة المهارات اللازمة لإضفاء الطابع الرقمي على الاقتصاد من قبل أصحاب المصلحة تنفيذ أدوات التدريب و الاعلام في أقرب وقت ممكن من مناطق المعيشة و أماكن النشاط، مع توفير الموارد التي تكون فيها شرعية كاملة للإقليم.

في هذا السياق، ما الحكم والسياسات العامة ذات الصلة بالأقاليم فيما يتعلق بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للسكان المقيمين فيها؟

III. رقمنة الشركات

تأثير التحول الرقمي معقد الاستيعاب من طرف مسيري المؤسسات. إن تنوع التطبيقات (شكل التسويق، أو عرض المنتجات أو الخدمات، أو طريقة الإنتاج أو التسيير) يخلق صعوبة موضوعية في إبراز نفسه في مستقبل غني بالإمكانيات كما هو الحال في خيبات الأمل و المسارات الخاطئة المحتملة.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا¹ أن الشركات التي استثمرت أكثر من غيرها في التكنولوجيا الرقمية ليست بالضرورة تلك التي استفادت أكثر من غيرها. تثبت العوامل المحددة أنها غير مهمة و تعود إلى المنظمة، و رؤية القادة، و استعدادهم لتشجيع التعاون الأفقي في إجراءات تتسق مع استراتيجية طويلة الأجل.

¹ « The digital advantage : how digital leaders outperform their peers in every industry ? » - George WESTERMAN – Cap Gemini / MIT Sloan management 2012.

كما هو الحال مع العمال المقيمين، كيف و كيف يمكن للمتعاملين العامين المحليين الاقليميين دعم المتعاملين الاقتصاديين في عملية التحول الرقمي التي يواجهونها؟

IV- أنواع جديدة من مساحات الابتكار (Fab-Lab ، Makerspace، و ما إلى ذلك) و

تخصص الاقاليم

من ورش عمل المواطنين إلى ورش الخدمة مروراً بورش العمل التعاونية في السوق، يتزايد باستمرار عدد و تنوع مساحات الابتكار هذه و تنوعها في جميع أنحاء العالم، مما يوفر لحاملي مشاريع الابتكار و الباحثين ومتعددي الحرف اليدوية التدريب التقني و المالي و اللوجستي، بما يتجاوز ما هو متاح في مختبر أبحاث جامعة واحدة. إن تعزيز هذه الأماكن لتبادل المعرفة و الخبرة و التدريب الذين يحتضنون الواقع من أجل تطويره و تحويله بشكل أفضل، يتطلب تدخل الدولة لأنه يتم في إطار غير مؤكد من الاعتماد المتبادل، وجود العوامل الخارجية غير السوقية، العديد من التعاونات و الشراكات الوطنية و الدولية.

كل هذه العوامل المرتبطة بالجوانب التنظيمية و المكانية، و هذا يثير مسألة اختيار ورش العمل للتطوير. هل هناك نموذج معين لورش العمل للتعميم على الاقتصاد كله؟ كيف نتوجه إلى تخصص الاقاليم؟

2 - اللجنة العلمية

أ- الرؤساء

- شطاب نادية ، أستاذة التعليم العالي ، جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر.
- كونتي سيرج ، رئيس CEDITER ، باريس - فرنسا.

2-الأعضاء

- سيلام أحمد ، أستاذ التعليم العالي بجامعة ليون - فرنسا
- بوكليا حسان رفيق، أستاذ التعليم العالي بجامعة وهران 2 ، وهران - الجزائر.
- بن عبد الله يوسف، أستاذ التعليم العالي ، انساي الجزائر - الجزائر.
- بن عمارة منصور، أستاذ التعليم العالي ، جامعة بادجي مختار عنابة - الجزائر.
- بوقلقول الهادي، أستاذ التعليم العالي ، جامعة بادجي مختار عنابة - الجزائر
- جا وحدو رضا، أستاذ التعليم العالي ، جامعة بادجي مختار عنابة - الجزائر.
- لوفي جان لويس، المسؤول الأول عن التعاون بين فرنسا و الجزائر -باريس - فرنسا.

- غزواني كامل، أستاذ التعليم العالي ، IHEC المعهد الدراسات العليا للتجارة ، جامعة تونس - تونس.
- جيار ديديه، عضو أكاديمية العلوم ما وراء البحار، نائب عميد سابق، جامعة باريس شرق - كريتيي فرنسا.
- صالح عبد القادر، أستاذ التعليم العالي بجامعة باجي مختار عنابة - الجزائر.
- بوصنيرة علي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر.
- لكل نبيلة ، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر.
- سكاليرا فرانسيسكو، أستاذ محاضر ، جامعة ألدو مورو، المندوب الإقليمي لـ CEDIMES ، باري - إيطاليا.
- ميروشنيكوف ايفان، أستاذ محاضر، جامعة باريس شرق - كريتيي - فرنسا

3 - لجنة التنظيم

أ- الرؤساء

- بوالقدرة نزيهة، أستاذة محاضرة "ب"، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر.
- ديفار دينيس ، الأمين العام لـ CEDITER، باريس ، فرنسا.

ب- أعضاء:

- دباح حسين، أستاذ محاضر "ب"، جامعة باجي مختار عنابة.
- عفيف هناء، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة باجي مختار عنابة.
- بشكر الهام، أستاذ محاضر "ب". جامعة باجي مختار عنابة ، الجزائر.
- دريس خالد، أستاذ محاضر "ب" جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر.
- مرابط فوزي، أستاذ محاضر "ب" جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر.
- نوي حياة، أستاذة محاضر "ب" جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر.
- زكريا حمزة، أستاذ محاضر "ب" جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر.

4 - شكل مشاريع المداخلات

أ- اللغات الرسمية للمؤتمر

- يمكن المشاركة في المؤتمر بإحدى هذه اللغات الثلاث: العربية و الإنجليزية و الفرنسية.

ب- ملخص

- صف بطريقة دقيقة، بحد أقصى 1500 كلمة، المشكلة، نتائج البحث أو دراسة الحالة و المراجع الانتقائية لدعم مشروع الاتصال.

ت- إجراءات تقييم المداخلات

- سيتم تقييم أي مداخلات بطريقة سرية من قبل اثنين من القراء. ستتخذ اللجنة العلمية قراراً نهائياً (القبول أو الرفض) بشأن كل طلب.

ث- عرض المقالات مع المشاركة

- يجب تقديم المقالات مباشرة من قبل مؤلفيها.

- الوقت المتاح: 15 دقيقة.

ج- وقائع المؤتمر

- ستخضع جميع المقالات النهائية التي يرسلها المؤلفون إلى "تنقيح" وذلك للسماح للمحرر الرسمي للمؤتمر باختيار نشر أحسنها.

ح- تواريخ مهمة

- الموعد النهائي لتقديم الملخصات: 9 افريل 2020.

- تاريخ الإخطار بقبول الملخصات: 30 افريل 2020.

- تقديم العروض التقديمية بطريقة PowerPoint : 20 ماي 2020.

- مواعيد المؤتمر: 9-10 جوان 2020

- يوم الدكتوراه: 11 جوان 2020

- تقديم المقال النهائي للمراجعة و التنقيح: 31 جويلية 2020.

- المراسلات (المداخلات، الملخصات، العروض التقديمية): annaba2020@cediter.eu

خ- مشاريع الدكتوراه

ورشة الدكتوراه

- في 11 جوان، سيتم تنظيم ورشة عمل للدكتوراه وموائد مستديرة للسماح لطلاب الدكتوراه بعرض حالات تقدمهم في العمل. يجب على طلاب الدكتوراه الراغبين في المشاركة في هذه الورشة إرسال مقترحاتهم قبل 9 افريل 2020.

- اجابة اللجنة العلمية الخاصة بطلاب الدكتوراه يوم 30 افريل 2020.

- تقديم العروض التقديمية بتنسيق PowerPoint للمنظمين في 20 ماي 2020.

- المراسلات (المشاريع، الملخصات، العروض التقديمية): annaba2020@cediter.eu